

بيان صحفي

فلتكن أسلحتنا النووية الرادع لتحرير وحماية بلادنا

بينما تحرر أسود قواتنا المسلحة كشمیر المحتلة من الدولة الهندوسية البغيضة

بينما يشعر المسلمون في باكستان بألم شديد بسبب مهنة المسلمين في كشمیر المحتلة، احتزلت الحكومة نفسها إلى مستوى منظمة لحقوق الإنسان، وأرسلت الاحتجاجات إلى الأمم المتحدة بشأن انتهاكات مودي الصارخة في كشمیر، على الرغم من قيادتها لجيش عرمون نووي. فما هي الأمم المتحدة التي تضع حكومة حركة إنصاف ثقتها فيها؟! إنها ليست أكثر من الضامن الدولي لمصالح أمريكا وغضائها لانتهاك ميثاقها بشكل صارخ، ومساعدة الآخرين في تسديد الضربات المتكررة لجسد الأمة الإسلامية. فقد كانت الأمم المتحدة صامتة ولم تحرر ساكنا على انتهاكات أمريكا في العراق وأفغانستان، كما أنها صامتة الآن على ضم الدولة الهندوسية لکشمیر المحتلة منذ عام تقريراً. ومن الواضح أن مفهوم الدولة القومية الويستفالية المثالية التي تقدس الحدود الإقليمية يتم التوقف في العمل به منها عندما يكون عقبة أمام أطماع الدولة الهندوسية والولايات المتحدة، ولكن يتم التذرع فيه واعتباره عقبة أمام قواتنا المسلحة من الحكومة الباكستانية عديمة الرؤية، عندما تشعر أن أسود القوات المسلحة الباكستانية تريد كسر أغلالها للقتال في سبيل الله سبحانه وتعالى.

يا أسود القوات المسلحة الباكستانية، يا أحفاد خالد بن الوليد رضي الله عنه وصلاح الدين ومحمد بن القاسم والسلطان تيبو! إن شعوركم بالإحباط المتتصاعد هو نتيجة مباشرة لتحذير أعظم قائد عسكري سبقكم على هذه الأرض؛ رسول الله ﷺ، الذي قال: «مَا تَرَكَ قَوْمٌ الْجَهَادَ إِلَّا ذُلُوا» (رواه أحمد). ولا يمكن التخلص من هذا الإحباط إلا بعد الطلاقات الأولى لطائفة الكتبية الأولى التي تتوجه إلى قتال الهند، فقوموا بتسلیح وتنظيم المجاهدين في كشمیر المحتلة، واستغلوا خبرتكم العسكرية التي حصلتم عليها زمان تحرير أفغانستان المحتلة من روسيا السوفيتية، والتي كانت عدواً أشد قوة من القوات المسلحة الهندوسية الضعيفة والمنقسمة، وقوموا بتبعة ضخمة للقوات المسلحة، وكرروا الانتصار الذي شهدناه في شباط/فبراير 2019، والذي يجب ألا يتوقف حتى يتم رفع راية النصر في سريناجار، فتهتز أركان نيودلهي. فتحرروا الآن ولا تظنو أنه ينقصكم المال أو الرجال، لأن الأمة الإسلامية كلها ستكون معكم، حيث ستكون سندكم ضد عدوكم وعدوها، بعد مرور عقود من الذل والمعاناة التي شهدتها الأمة منذ تدمير درعها، الخلافة. فاحزموا أمركم فوق كل القدرات المادية، فالله سبحانه وتعالى نصيركم. قال الله سبحانه وتعالى: «إِنَّ يَنْصُرُكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنَّ
يَخْذُلُكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ».

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان